

بحار الأنوار

[402] كلمة المصحح: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأمناءه. وبعد: فقد تفضل الله علينا حيث اختارنا وقبضنا لتصحيح هذه الموسوعة الكبيرة وهي الباحثة عن المعارف الإسلامية الدائرة بين المسلمين: أعني بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم الصلوات والسلام. وهذا الجزء الذي نقدمه إلى القراء الكرام هو الجزء الرابع من المجلد الخامس عشر، وقد اعتمدنا في تصحيح الأحاديث وتحقيقها على النسخة المصححة المشهورة بكمباني، بعد تخريجها من المصادر، وتعيين موضع النص من المصدر وقابلناها مع ذلك على النسخة الوحيدة من نسخة الأصل لخزانة كتب الحبر الفاضل حجة الإسلام الحاج الشيخ حسين المصطفوي دام إفضاله، ولا بد ههنا من تعريف لهذه النسخة ومبلغ قيمتها وأرجها في مقام التصحيح فنقول: قد جاء في طهر هذه النسخة مرة هكذا: " الجزء الثاني من كتاب الإيمان والكفر ومكارم الأخلاق وهو المجلد الخامس والعشر (!) من الكتاب (!) من كتاب بحار الأنوار، وهي نسخة الأصل ويكون فيه خطوط المصنف طاب ثراه كثيرا ". ثم صح قوله: " نسخة الأصل " بقوله: " كنسخة الأصل " وعلق عليه: " وهي أبسط من نسخة الأصل (1) ولعله طاب ثراه ألحق ثانيا ولم يلحق بالأصل ". وجاء في طهرها مرة أخرى بغير هذا الخط: " الجزء الثاني من كتاب الإيمان والكفر ومكارم الأخلاق وهو المجلد الخامس عشر نسخة الأصل بخط _____ (1) لم نجد بين هذه النسخة وبين مطبوعة الكمباني اختلافا يصدق هذا المقال.
